[356] الباقر عليه السلام: ما تقول في أصحاب النهروان ؟ فان قلت إن أمير المؤمنين قتلهم بحق قد ارتددت وإن قلت إنه قتلهم باطلا فقد كفرت قال: فولى من عنده وهو يقول: أنت وا أعلم الناس حقا فأتى هشاما الخبر (1). أبو القاسم الطبري الالكاني في شرح حجج أهل السنة: إنه قال أبو حنيفة لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام: أجلس ؟ وأبو جعفر قاعد في المسجد، فقال أبو جعفر: أنت رجل مشهور ولا احب أن تجلس إلي قال: فلم يلتفت إلى أبي جعفر وجلس فقال لابي جعفر عليه السلام: أنت الامام ؟ قال: لا قال: فان قوما بالكوفة يزعمون أنك إمام قال: فما أصنع بهم ؟ قال: تكتب إليهم تخبرهم قال: لا يطيعوني إنما نستدل على من غاب عنا بمن حضرنا، قد أمرتك أن لا تجلس فلم تطعني، وكذلك لو كتبت إليهم ما أطاعوني، فلم يقدر أبو حنيفة أن يدخل في الكلام (2) 10 - كشف: قال الآبي في كتاب نثر الدرر: روي أن عبد ا بن معمر الليثي قال لابي جعفر عليه السلام: بلغني أنك تفتي في المتعة ؟ فقال: أحلها ا في كتابه وسنها رسول ا صلى ا عليه وآله وعمل بها أصحابه، فقال عبد ا: فقد نهى عنها عمر قال: فأنت على قول صاحبك، وأنا على قول رسول ا صلى ا عليه وآله قال عبد ا: فيسرك أن نساءك فعلن ذلك ؟ قال أبو جعفر عليه السلام: وما ذكر النساء ههنا يا أنوك ؟ إن الذي أحلها في كتابه وأباحها لعباده أغير منك وممن نهى عنها تكلفا، بل يسرك أن بعض حرمك تحت حائك من حاكة يثرب نكاحا قال: لا قال: فلم تحرم ما أحل ا ؟ قال: لا احرم، ولكن الحائك ما هو لي بكفؤ قال: فان ا ارتضى عمله ورغب فيه وزوجه حورا، أفترغب عمن رغب ا فيه ؟ وتستنكف ممن هو كفو لحور الجنان كبرا وعتوا ؟ قال: فضحك عبد ا وقال: ما أحسب صدوركم إلا منابت أشجار العلم، فصار لكم ثمره، وللناس ورقه (3).

_____

(1) الكافي ج 8 ص 120 مفصلا. وفى المناقب ج 3 ص 329 - 330. (2) المناقب ج 3 ص 331. (3) كشف الغمة ج 2 ص 362.

_____